إنَّ وَأَخَوَاتُهـــــــــا

وتسمى هذهِ الادوات بالحروف المشبهة بالفعل وهي تمثل القسم الثاني من النواسخ **والنسخ في اللغة** : هو الازالة او التغيير ، قال تعالى : ((ما ننسخ من آية أو ننسها نأتي بأحسن منها أو مثلها)) .

اما في الاصطلاح : هو ازالة الحكم المتقدم نتيجة دخول عامل لفظي عليه لجزء الجملة (المبتدأ) ، وهي ستة حروف على المشهور : (أَنَّ ، إنَّ ، كأن ، لكنّ ، ليت ، لعل) ، وقد اضاف ابن هشام الانصاري اليها (عسى) وحول منها أيضاً (لا النافية للجنس) ، وهو مخالف للجهور.

وقد سميت هذهِ الحروف بالمشبهة بالفعل : وذلك لأنها شابهت الافعال بوجوه منها :

١ـ اختصاصها بالأسماء والحروف إذا اختصت.

٢ـ انها بُنيت على ثلاث اصول.

٣ـ انها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية.

٤ـ اتصال ضمائر النصب بها .

فائدة : ١) الحروف إذا اختصت عملت أما أذا كانت غير مختصة فهي تكون غير عاملة .

٢) ما الزائدة هي الوحيدة التي تدخل على (إنَّ) وتكفها عن العمل.

ملاحظة : تعرف النواسخ (إن وأخواتها) بأنها ادوات تدل على معانٍ خاصة (التوكيد ، الترجي ،...)

، وتعرف بأنها حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد والنصب أو الترجي والنصب ، وهي تنصب الأول أسماً لها والثاني خبراً لها ، ولقد جرى هذا التعريف على ألسنة المعربين ، وهذا التعريف ليس على اطلاقه ،

وإنما يكون أكثر دقة إذا ما كان بالشكل الآتي :

إنَّ : أداة توكيد ونصب تنصب الأسم اسماً لها وان كان غير أول ، وترفع الخبر خبراً لها وان كان غير ثاني ، ومثالهُ قوله تعالى :

((إنَّ في هذا لبـــــلاغاً)) ، ((إنَّ مع العسر يســـراً))

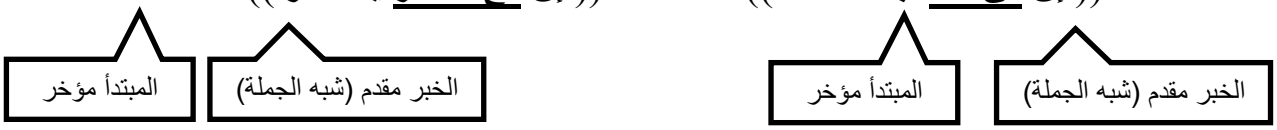

حـــــالات هـــمزة (إنَّ)

أما وجوب الفتح أو وجوب الكسر أو جوازهما .

القاعدة العامة التي توضح هذهِ الحالات الثلاثة هي امكانية سبك المصدر من (إنَّ ومعموليها) عند ذلك يتوجب فتح همزة إنَّ وفي ما عداها يجوز الأمران أو بالأحرى يصح كسر همزة إنَّ في الأحوال كلها : وذلك أما وجوب كسر همزة إنَّ أو جوازاً.

فائدة : ١) لا يجوز حذف الاسم مع هذهِ الأدوات مطلقاً .

٢) تختص إنَّ المكسورة الهمزة بالتوكيد وهو الاصل فيها لأن الكلام معها جملة غير مؤولة ،

وتفيد توكيد الجملة الأسمية.

٣) تختص إنَّ مكسورة الهمزة بوقوع لام الابتداء في اسمها المتأخر ، مثال ذلك

قوله تعالى : ((**إنَّ في هذا لبـــــلاغاً**)) .